سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (94) - الخميس 5 نيسان (أبريل) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	اللجنة المشتركة لإعادة هيكلة المجلس الوطني	3
2	نشار: فشل خطة أنان يمهّد لإنشاء منطقة عازلة مع حظر جوي جزئي أو كلّي	3
3	المجلس الوطني السوري يشكك في التزام النظام بخطة أنان	4
4	العمادي: يجب عدم المساواة بين من يدافع عن نفسه وبين جيش النظام السوري	5
5	سرميني: اللجنة الدولية للصليب الأحمر لم تزر المناطق التي تعرضت للقصف في درعا	5
6	الشيشكلي: المطلوب وقف قتل المدنيين أولا	6
	عناوين الأخبار	
7	استشهاد عشرات المدنيين أغلبهم في حمص وإدلب	7
8	قتال شرس وانفجارات تهز دوما قرب دمشق... ومروحيات تقصف ريف حلب	8
9	الكردي: الجيش الحر سيلتزم بوقف إطلاق النار في حال التزم النظام بذلك في العاشر من الحالي	11
10	أنان يطالب دولا بفرق للمراقبة بسوريا	11

11	دعوة أممية لسوريا للالتزام بمهلة أنان	14
12	الصليب الأحمر يوسع نشاطاته بسوريا	16
13	الشقفة: المسيحي والمسلم سواسية بالحقوق في سوريا.. ونظام بشار انتهى	16
14	أردوغان: بسبب فقدان سلطات إيران للصدق يتواصل تراجع احترامها في العالم	17
15	أنان ينتظر وقفاً كاملاً لإطلاق النار في سوريا خلال 48 ساعة بعد العاشر من الجاري	17
16	مجلس الأمن وافق على بيان يدعو سوريا للإلتزام بمهلة 10 نيسان لوقف النار	18
17	بان كي مون: حصيلة القتلى بسوريا ترتفع وهناك خروقات كبيرة لحقوق الانسان	18
18	أنان: لا تزال ترد تقارير عن مستويات مقلقة من الضحايا بسوريا.. ولا يمكن وقف التغيير	19
19	واشنطن تحذّر بشار من عدم الالتزام بموعد 10 نيسان لوقف القمع	20
20	درغام: بان كي مون أوضح أنه ليس هناك آلية لمراقبة تنفيذ الوعود من قبل الحكومة السورية	20
21	القدوة: بعثة الأمم المتحدة إلى سوريا ستكون مختلفة عن بعثة المراقبين العرب	21
22	ابنة العيسمي: النظام السوري خطف والدي لرمزيته كمعارض قديم	21
23	مصير الطبيب لؤي خطاب ما زال مجهولاً	22
24	أكثر من الف لاجئ سوري وصلوا إلى تركيا خلال الـ24 الأخيرة	22
25	شريف شحادة شاتم المتظاهرين مرشح لمجلس الشعب السوري	22
26	فيسترفيلله: المجتمع الدولي سئم من الألعاب التكتيكية للأسد 24	24
27	أبو فاعور: الداخل إلى سجون النظام السوري مفقود.. ونرفض تسليم أي سوري موجود بلبنان	24
28	تلغراف: بشار يكسب الوقت	26
29	المديرة العامة لليونسكو تدين مقتل ثلاثة مراسلين صحفيين فى سوريا	27
30	مخطط إيراني – عراقي – سوري لإضعاف دور تركيا الإقليمي	28

اللجنة المشتركة لإعادة هيكلة المجلس الوطني

بيان (5.4.2012)

في اطار تنفيذ مقررات مؤتمر المعارضة السورية الذي عقد في 26-27\ اذار \ 2012, تكونت لجنة تحضيرية من شخصيات تمثل المجلس الوطني السوري وقوى وتيارات معارضة شاركت في المؤتمر هم :

المجلس الوطني: انس العبدة – جورج صبرا – سمير نشار – عبد الاحد اصطيفو – د. نذير الحكيم

القوى و التيارات المعارضة: د. عبد الرزاق عيد – د. عماد رشيد – د. عمار قربي – نواف البشير – د. وليد البني

وحددت مهمة اللجنة بـ:

اعداد قائمة باسماء بقوى وتيارات المعارضة والشخصيات الوطنية لدعوتها تحت السقف السياسي للمجلس الوطني السوري الى لقاء المعارضة الوطني على طريق توحيد المعارضة واعادة هيكلة المجلس .

تلقي المشاريع المقترحة باعادة هيكلة المجلس الوطني السوري واعداد مشروع مسودة او اكثرلتقديمها الى لقاء المعارضة الوطني خلال مدة اقصاها ثلاثة اسابيع . ولقد بدأت اللجنة التحضيرية المشكلة عملها بعقد اولى جلساتها الرسمية في 29\ 3\ 2012 وبدأت بتنفيذ المهام الموكلة لها. تتمنى اللجنة من جميع القوى والهيئات المعارضة اغناء عملها وتزويدها بالمعلومات والمقترحات والاراء بما يسهل مهمتها .

نشار: فشل خطة أنان يمهّد لإنشاء منطقة عازلة مع حظر جوي جزئي أو كلّي

الرأي (5.4.2012)

رأى عضو المجلس الوطني السوري سمير نشار أن مؤتمر أصدقاء سوريا الثاني الذي عقد في اسطنبول في الأول من الشهر الجاري "شكل خطوة نوعية"، لافتاً الى أن المجلس "اكتسب شرعيته الدولية والعربية والإقليمية وبدأت كل الأطراف تتعامل معه على هذا الأساس، وهو يفتح أبوابه لكافة أطياف المعارضة".

نشار، وفي حديث لصحيفة "الراي" الكويتية، أوضح أن اللجنة التي أُعلن عنها للبحث في تسليح "الجيش السوري الحر" بأسلحة نوعية "تتألف من خمس دول عربية وخمس دول أجنبية بالاضافة إلى تركيا"، رافضاً المخاوف من نشوب حرب أهلية في سوريا جراء هذه الخطوة بالقول: "إن سياسات (الرئيس) بشار أسد هي التي تدفع باتجاه الحرب الأهلية".

ورأى نشار أن فشل مبادرة المبعوث الأممي – العربي كوفي أنان لسوريا ستدفع باتجاه "إنشاء منطقة عازلة مصحوبة بفرض منطقة حظر جوي جزئية أو كلية"، لافتاً إلى أن "القيادة الروسية وبحسب المعطيات المتوافرة لدى المجلس ستشارك بخطة دولية توافقية يكون لموسكو دور فيها لأنها تتخوف من عمل منفرد تقوم به مجموعة أصدقاء سوريا خارج الأمم المتحدة".

وحول ردة فعل النظام السوري على مؤتمر أصدقاء سوريا في اسطنبول، أجاب نشار: "النظام السوري يريد رفع معنوياته المنهارة، ويحاول إقناع الرأي العام العربي والدولي بأن هناك مجموعات مسلحة تريد تدمير مؤسسات الدولة، ونحن نريد تأكيد أن ثورة الشعب السوري لا تهدف الى إسقاط الدولة، وإنما إسقاط النظام الاستبدادي، وهناك فارق كبير بين الاثنين".

وعن موقف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بأن النظام السوري "لن يسقط بالقوة وأن سقوطه سيخلف أزمات تراكمية في المنطقة"، رأى نشار أن "موقف العراق يعكس الصراع الاقليمي على سوريا، والقيادات العراقية جزء منها مع الثورة السورية والجزء الآخر يقف إلى جانب النظام". وأضاف: "من المعروف للجميع أن رئيس الوزراء نوري المالكي يدعم المحور الإيراني وغير قادر على تجاوزه. والمفارقة أن المالكي يعارض أي تدخل عسكري في سوريا، وهو أتى إلى السلطة على الدبابة الأميركية، ويحاول المواءمة بين طرفي المعادلة الاقليمية، إذ من جهة يرسل وفداً للمشاركة في مؤتمر أصدقاء سوريا كي يكون قريباً من المجموعة الدولية ومن جهة أخرى يحاول إرضاء الطرف الإقليمي الإيراني".

وختم نشّار بالقول: "أريد كشف معلومة مهمة مفادها أن العراق وقّع اتفاقية تجارية مع إيران سمح بموجبها بدخول حاويات مغلقة لا تخضع للتفتيش على الحدود العراقية، وهذه الحاويات سترسل إلى سوريا، وربما قد تحتوي على أسلحة أو مواد أخرى مرسلة إلى النظام. ونحن في المجلس الوطني السوري سنتصل في أقرب فرصة بالقيادة العراقية من أجل توضيح هذا الموضوع".

المجلس الوطني السوري يشكك في التزام النظام بخطة أنان

بيان (5.4.2012)

أبدى المجلس الوطني السوري المعارض اليوم الخميس تشككه في التزام الرئيس السوري بشار أسد بخطة أنان.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الوطني السوري المعارض فاروق طيفور الذي تحدث في مؤتمر "الحملة الدولية لنصرة الشعب السوري" في إسطنبول اليوم الخميس، إنه لا توجد مؤشرات على تراجع القتال في سوريا رغم إبلاغ السلطات السورية لأنان أنها بدأت سحب القوات من ثلاث مناطق.

وقال طيفور إن عدد "الشهداء أمس تجاوز المائة". وأضاف أن العنف والقتل وإحراق المنازل يتواصل من جانب الحكومة.

وكان أحمد فوزي المتحدث باسم أنان قال اليوم الخميس إن السلطات السورية أبلغت أنان بأنها بدأت سحب القوات من ثلاث مناطق في إطار خطة أنان. ولم تظهر بوادر على توقف القتال رغم موافقة الرئيس بشار أسد منذ أكثر من أسبوع على خطة السلام المؤلفة من ست نقاط.

العمادي: يجب عدم المساواة بين من يدافع عن نفسه وبين جيش النظام السوري

الجزيرة (5.4.2012)

أكد عضو لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري بسام العمادي في حديث لقناة "الجزيرة" أن "النظام السوري سوف يغرق خطة المبعوث الأممي والعربي كوفي أنان بالتفاصيل كي يحرفها عن أهدافها"، لافتاً الى "ضرورة أن يكون الكلام عن وقف العنف قبل أي شيء آخر لأن هذا النظام يتلاعب بكل المبادرات ويضيع الوقت".

وأكد العمادي أن "الجيش السوري الحر ليس لديه الا بعض الأسلحة يقوم بها بمهمة الدفاع عن الشعب وعن نفسه، وليس هدفه الحرب مع النظام، ويجب بالتالي عدم المساواة بين من يدافع عن النفس، وبين الجيش النظامي المدجّج بالسلاح".

سرميني: اللجنة الدولية للصليب الأحمر لم تزر المناطق التي تعرضت للقصف في درعا

الشرق الأوسط (5.4.2012)

شكك عضو المجلس الوطني السوري محمد سرميني بعمل بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا، وقال: "كنا قد رحبنا بأي مبادرة تؤمن المساعدات الإنسانية للسوريين، لكن ما ظهر على الأرض يعكس إنحرافاً في عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر"، لافتاً إلى أن "زيارة رئيسها (جاكوب كلينبرغر) برفقة قوات الأمن، اقتصرت على مناطق خارجية في درعا، وخصوصاً منها منطقة المطار، التي توجد بها مقرات الأمن العسكري واللواء 132 والمساكن العسكرية وفوج الدفاع الجوي والأمن السياسي؛ في الوقت الذي كانت فيه التفجيرات تهز مناطق أخرى في درعا".

سرميني، وفي تصريح لصحيفة "الشرق الاوسط" أكد "أن اللجنة لم تدخل إلى الأحياء الداخلية، وإلى أبرز المناطق التي تعرضت للقصف، وبالتالي فإن الزيارة لم تحقق الهدف المرجو منها وكشف الجرائم التي ارتكبها النظام"، وسأل في هذا السياق :" كيف يمكن أن نرضى أن تكون تقارير ونتائج هذه الزيارة مبنية فقط على تعليمات النظام، من دون التواصل معنا وتجاهل آراء المعارضين"، مطالباً الصليب الأحمر بتوضيح أهداف مهمته خصوصاً أن "المجلس الوطني مستعد لتوفير كل البيانات والمعلومات التفصيلية له عن المناطق المنكوبة لزيارتها والإطلاع على أوضاع السوريين فيها".

الشيشكلي: المطلوب وقف قتل المدنيين أولا

بيان (5.4.2012)

قال عضو المجلس الوطني أديب الشيشكلي لـ«الشرق الأوسط» أمس إن «المطلوب ليس الانسحاب العسكري الشكلي، بل وقف قتل المدنيين وسفك دمائهم». وانتقد مسارعة النظام السوري إلى «الإعلان عن بدء سحب قواته العسكرية بينما انتهى يوم أول من أمس مع تسجيل مقتل أكثر من مائة شخص»، مذكرا بأنه «في بداية الثورة في درعا لم تكن الدبابات والمدرعات موجودة، بل القناصة والشبيحة، ومن هنا فإن مطلبنا الرئيسي هو وقف القتل». واتهم النظام السوري «بالمراوغة والدخول في لعبة تمرير الوقت مجددا والادعاء بسحب آلياته وجنوده»، لافتا إلى أن «مسألة إعطاء المهل للنظام السوري مستمرة منذ أكثر من عام ولم تثمر أي حل».

وشدد الشيشكلي على «أننا في المجلس الوطني واثقون بأنه يستحيل أن يلتزم (الرئيس السوري) بشار أسد بخطة أنان لأنها تعني نهاية نظامه، لذلك فهو بعد المبادرة العربية يدخلنا اليوم في مراوغات على المستوى الدولي، وسيتعامل مع المراقبين الدوليين بتكتيك مختلف، كما حصل مع فريق المراقبين العرب».

وأعرب عن اعتقاده «بأن القتل لن يتوقف»، ورأى أن «ثمة انقساما كبيرا في المواقف اليوم بين مجموعة من الدول الداعمة لمهمة أنان ومجموعة أخرى يبدو أنها لا تزال حريصة على بقاء نظام بشار، وهذا ما يمكن استنتاجه من مواقف عدة جاءت في الأيام الأخيرة على لسان (وزير الخارجية الروسي) سيرغي لافروف، و(رئيس الحكومة العراقية) نوري المالكي و(رئيس مجلس الشورى الإيراني) علي لاريجاني».

وخلص الشيشكلي إلى التأكيد على أنه «ليس أمام المجلس الوطني في الوقت الراهن إلا التوجه نحو المجتمع الدولي». واعتبر أن مهمة أنان «هي الفرصة الأخيرة، وفي حال فشل في مهمته فإنه على المجتمع الدولي بعد 10 أبريل الحالي أن يتحمل مسؤولية قتل المواطنين السوريين، وسيكون مطالبا بأن يبادر إلى اتخاذ موقف حازم بعد أن يتبين بشكل واضح فشل الحلول السياسية مع نظام بشار، الذي لن يخلع إلا بالقوة».

استشهاد عشرات المدنيين أغلبهم في حمص وإدلب

وكالات (5.4.2012)

كثف الجيش السوري قصفه المدفعي لمدن وبلدات بمحافظتي حلب وحمص التي استشهد فيها 13 من جملة الشهداء الذين سقطوا بأنحاء متفرقة من سوريا وبلغ عددهم 61 حسب الهيئة العامة للثورة السورية، وبالتزامن مع ذلك خرجت مظاهرة حاشدة بحي كفر سوسة بقلب دمشق لتشييع شهيدين سقطا بالحي في وقت مبكر من صباح اليوم.

وشمل القصف المدفعي بحمص أساسا مدينة الرستن وقرية الزعفرانة المجاورة، حيث استشهد خمسة وأصيب ثلاثون بإصابات معظمها خطيرة يصعب علاجها في ظل نقص شديد في المعدات والكوادر الطبية.

وقال ناشطون إن عشرات القذائف سقطت على أحياء الخالدية والقرابيص والقصور والسوق المسقوف والحميدية وباب هود بحمص من فرع المخابرات الجوية، كما أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بوقوع انفجارات وسماع أصوات إطلاق نار كثيف بأسلحة ثقيلة في الغوطة.

كما أفادت الهيئة العامة للثورة السورية أن قوات النظام قامت باستهداف المشفى الوطني في حمص بقذائف وصواريخ، مما أدى لاحتراق الطابق الثالث بشكل كامل واشتعال النيران بباقي أرجاء المشفى.

وبث ناشطون صوراً على الإنترنت لما قالوا إنه استمرار تعرض مدينة دير بعلبة لقصف عنيف من قبل القوات التابعة للنظام، كما بثت على موقع الثورة السورية صور لمظاهرة ليلية في حي الخالدية هتف خلالها المتظاهرون تضامنا مع حي بابا عمرو، وعبروا عن إصرارهم في الاستمرار حتى إسقاط النظام.

وأكد ناشطون تساقط العشرات من قذائف الهاون على حيي جورة الشياح والقرابيص من قبل جيش النظام.

وفي ريف حلب أكدت الهيئة العامة للثورة السورية تجدد القصف على مدينتي تل رفعت وعَنَدان من قبل الدبابات والطائرات العامودية، واستهداف منازل المدنيين بشكل مباشر. وتحدثت مصادر عن تمكّن عناصر مسلحة من إسقاط مروحية تابعة للنظام قرب تل رفعت.

بينما ذكرت شبكة شام الإخبارية أن مائة من الجنود المنشقين هاجموا قوات الجيش النظامي في عندان بريف حلب وقاموا بإعطاب خمس دبابات وحاولوا تأمين نزوح العائلات. كما أكد ناشطون في وقت سابق أن الجيش النظامي السوري قصف بالمروحيات بلدات عندان واحريتان وحيّان والأتارب بعد أن قطع عنها الاتصالات. وقد خلف القصف حركة نزوح من أغلب المدن والقرى بالمنطقة بحسب ناشطين.

وفي هذا الإطار صرح مسؤول تركي اليوم بأن أكثر من ألف سوري نزحوا إلى تركيا خلال الـ24 ساعة الماضية، خاصة عبر بلدة الريحانية الحدودية. كما تحدث ناشطون عن استنفار أمني كبير في مدينة الباب في ريف حلب وسط أنباء عن انشقاق واشتباكات داخل مدرسة المشاة العسكرية.

أما مدينة تفتناز بإدلب، فأكدت الهيئة العامة للثورة السورية تجدد القصف المدفعي والجوي على المدينة لليوم الثالث على التوالي. واعتقلت المخابرات السورية وليد زيدان شقيق مدير مكتب الجزيرة في باكستان أحمد زيدان في المدينة وأحرقت منزله.

فيما يواصل الجيش السوري حملته العسكرية على قرى جبل الزاوية، حيث سقط قتلى وجرحى في قرية فَرْكْيا بحسب مصادر محلية.

أما في درعا فذكرت شبكة شام الإخبارية أن قوات النظام اقتحمت بلدة الطيبة وقامت بعمليات تفتيش وأقامت العديد من الحواجز وسط إطلاق نار كثيف، كما سمع دوي إطلاق نار أيضا بمدينة بصر الحرير بالمحافظة. كما اقتحمت قوات النظام مجددا مدينة دوما بعد أن تم قصفها منذ الصباح الباكر بالدبابات، مما أدى إلى احتراق عدد كبير من المحال التجارية.

قتال شرس وانفجارات تهز دوما قرب دمشق... ومروحيات تقصف ريف حلب

الحياة (5.4.2012)

قال ناشطون وشهود إن قتالاً شرساً اندلع بين قوات الجيش السوري ومقاتلين معارضين في مناطق شتى من البلاد من بينها بلدة دوما قرب العاصمة السورية دمشق. وقال مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق إن الانفجارات ونيران الأسلحة الآلية الثقيلة هزت دوما على بعد 12 كيلومتراً فقط من دمشق.

وذكر أن أعمدة الدخان تصاعدت من عدة مبان. وجاء تجدد العنف متزامناً مع وصول فريق طليعي من الأمم المتحدة إلى دمشق ظهر أمس في مسعى للتوصل إلى اتفاق يسمح بنشر مراقبين لخطة وقف إطلاق النار التي وافقت عليها الحكومة السورية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيش السوري أرسل تعزيزات إلى دوما مع تواصل القتال. كما شنت القوات السورية حملة اقتحامات ومداهمات وتواصلت الاشتباكات بينها وبين المنشقين في عدد من مناطق البلاد ما أسفر عن استشهاد وجرح عشرات الأشخاص، بحسب مصادر متطابقة.

كما أفاد ناشطون أيضاً بقصف مروحيات الجيش السروري عدة بلدات بريف حلب، من بينها بلدات عنَدان وحْريتان وحيّان والأتارب التي قطع عنها الاتصالات وعن مناطق أخرى في المنطقة تزامناً مع تحركات عسكرية. وخلف القصف حركة نزوح من أغلب المدن والقرى بالمنطقة بحسب ناشطين. كما تجدد الاشتباكات بين عناصر «الجيش الحر» في منطقة جبل الزاوية بمحافظة إدلب، وسط موجة نزوح لسكان المناطق القريبة من الحدود التركية.

وعن التطورات في دمشق وريفها، قال عضو مجلس قيادة الثورة السورية أحمد الخطيب: «وصلت تعزيزات للقوات النظامية بعد منتصف الليل إلى دوما، وبدأت الاشتباكات قرابة الساعة الثانية (23.00 تغ)، واستمرت ساعة ونصف تقريباً قبل أن ينسحب عناصر الجيش الحر إلى البساتين المجاورة».

وأضاف الخطيب إن عملية اقتحام دوما «هي الرابعة خلال ثلاثة أشهر»، موضحاً أن «القوات النظامية تجتاح المدن بأعداد كبيرة من الجنود والآليات وتتمركز في الشوارع الرئيسية متجنبة دخول الأحياء ولا تلبث أن تعود وتنسحب منها لتنفذ عمليات في مدن أخرى تشهد احتجاجات».

وقال المرصد السوري إن الاشتباكات ما زالت مستمرة في أحياء دوما، لافتاً إلى أن أكثر من 18 انفجاراً هزوا دوما منذ الصباح إثر قصف المدينة بالدبابات واحترق إثر ذلك عدد كبير من المحال التجارية.

وأشار المرصد إلى أنباء عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى بين المدنيين اثر استخدام الرشاشات الثقيلة من قبل القوات العسكرية النظامية وعن إعطاب ناقلة جند مدرعة.

وقال ناشطون إن القوات السورية حشدت نحو خمسين دبابة في رنكوس مع تواصل الحملات العسكرية في الزبداني ومضايا ووادي بردى والغوطة الشرقية.

من جهة أخرى، قال مجلس قيادة الثورة في دمشق إن المخابرات الجوية السورية قتلت شابين في منطقة اللوان بعد أن استهدفت السيارة التي كانا يستقلانها. وأفاد بيان صادر عن المجلس بوقوع إطلاق رصاص ليلاً في كفر سوسة والقدم والحجر الأسود، كما تحدث عن اعتقالات عشوائية في الصالحية ومداهمة المنازل في برزة وإطلاق نار كثيف في القابون. ونفى ناشطون ومراقبون أن تكون القوات السورية باشرت انسحابها من مناطق ريف دمشق التزاماً بخطة المبعوث الدولي كوفي أنان.

وقال عضو تنسيقية الزبداني عبد الله عبد الرحمن حول انسحاب وحدات من الجيش من بعض مناطق ريف دمشق كالزبداني: «هذا الخبر غير صحيح ... الجيش ما زال يقيم حواجزه التي تقطع أوصال المدينة».

وأضاف: «إذا كان الجيش لديه مئتي آلية في الزبداني ونقل منها بضع آليات إلى مناطق أخرى، فهذا ليس انسحاباً».

وأشار إلى تعرض مناطق مجاورة للزبداني للقصف المدفعي.

فيما قال المرصد السوري: «لا يمكن الحديث عن انسحاب للقوات النظامية في منطقة من مناطق الريف (التزاماً بخطة أنان) فيما هي تواصل قصفها وعملياتها العسكرية في مناطق الريف الأخرى». وأضاف إن «المطلوب انسحابات فعلية وليس انسحابات إعلامية».

وأفادت لجان التنسيق المحلية عن اشتباكات بين الجيش ومنشقين في حرستا في ريف دمشق، وذكرت في بيان أن الاشتباكات «استمرت طيلة الليلة الماضية وحتى الصباح اثر استهداف الجيش الحر لأربعة قناصين من قوات النظام».

وفي العاصمة، استشهد شابان بعد منتصف ليل الأربعاء الخميس في حي كفرسوسة إثر إطلاق القوات الأمنية الرصاص على سيارة كانت تنقلهما، بحسب المرصد.

وشنت القوات النظامية حملة مداهمات واعتقالات في حي جوبر، الذي شهد الأسبوع الماضي تظاهرات واشتباكات بين القوات النظامية ومنشقين، مع دخول مدرعات وعربات مصفحة وانتشار كبير لقوات الأمن، بحسب الناطق باسم تنسيقيات دمشق وريفها محمد الشامي. وفي ريف حلب (شمال)، قال الناطق باسم اتحاد تنسيقيات حلب محمد الحلبي: «يبدو أن الحملة العسكرية المتوقعة لإخضاع ريف حلب قد بدأت بقوة».

وأضاف: «بدأت الحملة ليلاً بقطع كافة وسائل الاتصال عن ريف حلب الشمالي (عندان وحريتان وبيانون)، ثم انطلقت التعزيزات العسكرية من محيط مدينة حلب إلى الريف».

وأشار إلى «وقوع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية وعناصر الجيش السوري الحر وانشقاقات في صفوف الجيش النظامي». ولفت إلى حركة نزوح كبيرة عن المناطق الساخنة.

وأضاف الحلبي رداً على سؤال أن الحملة العسكرية للقوات النظامية تأتي «لإخضاع ريف حلب الخارج عن سيطرة النظام منذ أشهر، حيث سقطت فيه هيكلية النظام الإدارية وقامت في المقابل إدارات محلية لتنظيم شؤون هذه المناطق».

وقال الحلبي إن مدينة حلب تشهد انتشاراً أمنياً كبيراً «تحسباً على ما يبدو لخروج تظاهرات تضامنية مع الريف».

وذكر المرصد أن اشتباكات عنيفة تدور منذ فجر أمس بين القوات السورية ومقاتلين من المجموعات المسلحة المنشقة في محيط بلدتي عندان وحريتان.

وأشار المرصد إلى «نداءات عبر مكبرات المساجد تدعو عناصر الجيش النظامي للانشقاق والدخول إلى البلدات، فيما قتل ثلاثة عناصر من الجيش اثر استهداف سيارة عسكرية في ريف حلب الشمالي». واستمرت الاشتباكات والقصف على مداخل بلدة عندان التي تعرضت لقصف بالقذائف في ظل محاولة القوات العسكرية السورية اقتحامها.

وفي ريف حمص (وسط) ذكر المرصد أن أربعة أشخاص استشهدوا جراء القصف المدفعي للقوات النظامية على مدينة الرستن.

وفي ريف درعا (جنوب)، اقتحمت قوات عسكرية قرية كفرشمس وقامت بحملة مداهمات بحثاً عن مطلوبين للسلطات فيما تم استهداف سيارة عسكرية في قرية النعيمة بعد منتصف الليل ما أدى إلى مقتل جنديين على الأقل من ركابها، بحسب المرصد. وأفادت لجان التنسيق عن خروج تظاهرات طلابية في جامعة درعا تطالب بإسقاط النظام.

كما شهدت درعا إضراباً عاماً، وأقفلت المحال التجارية على رغم تهديدات الجيش للمضربين بفتح المحال بالقوة.

وفي الوقت الذي كان الطيران الحربي يحلق في سماء بلدات داعل وطفس والحراك على ارتفاع منخفض، كانت عشرات المدرعات والدبابات تجوب اليادودة وانخل والمزيريب، التي شهدت حملة حرق وسلب ونهب للممتلكات، بالإضافة إلى اعتقال عدد من المواطنين. أما بلدة بصر الحرير فما زالت تعاني حصاراً خانقاً لليوم التاسع والأربعين على التوالي.

أما بلدة حوران فلم تكن أفضل حالاً حيث يعاني أهلها من نقص حاد في المواد الغذائية والمحروقات مع انقطاع في التيار الكهربائي وكل أشكال الاتصالات الخارجية جراء الحصار المفروض عليها.

وفي ريف إدلب (شمال غرب)، سقط مقاتل من المجموعات المسلحة المنشقة اثر إصابته برصاص قناصة فجرا في مدينة خان شيخون، بحسب المرصد. فيما أفادت الهيئة العامة للثورة السورية في وقت سابق بأن قوات النظام استخدمت الطائرات المروحية العسكرية الهجومية التي أقلعت من مطار تفتناز العسكري بإدلب الواقع جنوب البلدة، وجرت اشتباكات عنيفة وقتال شوارع ساعات طويلة بين تلك القوات ومجموعات من عناصر الجيش الحر المسيطرة على البلدة. وأدت الاشتباكات إلى سقوط العشرات وغالبيتهم من المدنيين، وإحراق عشرات المنازل، وتمكن عناصر «الجيش الحر» من إحراق عدة دبابات بحسب ناشطين.

الكردي: الجيش الحر سيلتزم بوقف إطلاق النار في حال التزم النظام بذلك في العاشر من الحالي

الشرق الأوسط (5.4.2012)

نفى نائب قائد الجيش السوري الحر العقيد مالك الكردي ما نقلته وكالة "أسوشييتد برس" الأميركية عن مصدر حكومي سوري حول بدء القوات السورية بالخروج من معظم المدن، والعودة إلى قواعدها، وقال "إن القوات السورية تنسحب من مكان إلى آخر، ولكنها لا تعود إلى ثكناتها"، متحدثاً كذلك عن "تغيير في تموضعها القتالي لا أكثر ولا أقل".

الكردي وفي تصريح لصحيفة "الشرق الاوسط" أوضح أنه "وبعكس كل ما يحاول النظام إشاعته عن بدء انسحاب الجيش من المدن والمناطق السورية، فإن النظام يكثف من عملياته العسكرية وحملات المداهمات، هذا إن لم نتحدث عن الاشتباكات العنيفة واليومية مع الجيش السوري الحر".

وأضاف: "اعتدنا على حيل النظام وغدره ولا نتوقع أن يلتزم بخطة (موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي) أنان، بل أن يعتمد حيلا جديدة للقول إنه يطبق ما وافق عليه، فيخفي مثلاً بعض الوحدات بأماكن معينة، أو وكما اعتدنا في الفترة الأخيرة يعطي العنصر العسكري بطاقة على أنه في قوى الأمن الداخلي أو فرد من الشرطة ويصبغ بعض الآليات العسكرية لتتحول آليات للشرطة"، لافتاً إلى أن "العناصر التي تنضم حديثاً للجيش الحر تحمل معها 3 أنواع من البطاقات: بطاقة مدنية، بطاقة قوى أمن داخلي وبطاقة عسكرية".

وأكد الكردي أن "الجيش الحر سيلتزم بوقف إطلاق النار في حال التزم النظام بذلك في العاشر من الشهر الحالي"، وذكر أنه "لطالما التزم بذلك مع كل مبادرة وضعت على الطاولة، لكن النظام هو من كان يضرب كل المبادرات بعرض الحائط". وقال: "للأسف أن المجتمع الدولي قدم الشعب السوري قربانا مقابل تأمين مصالحه الخاصة، فهو لو كان جديا بالتعاطي مع الأزمة السورية لكان أمهل بشار 48 ساعة لوقف القتل، إلا أنه وبالعكس أمهله 10 أيام ليمعن بقتل الشعب السوري من دون رحمة".

أنان يطالب دولا بفرق للمراقبة بسوريا

وكالات (5.4.2012)

قال المتحدث باسم المبعوث الدولي العربي المشترك كوفي أنان إن دمشق أبلغت الأخير ببدء سحب الجيش من بعض المناطق، كاشفا عن طلب أنان من عدة دول المشاركة في مهمة مراقبة وقف إطلاق النار المقرر أن يدخل حيز التنفيذ الثلاثاء المقبل، في حين تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعا اليوم الخميس للاستماع إلى تقرير أنان بشأن الوضع في سوريا.

في الأثناء، توصلت الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى صيغة نهائية لمشروع بيان رئاسي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن الأزمة السورية، والتي لمحت موسكو بالتصويت عليه في حال عدم تضمّنه إنذارات.

وأوضح أحمد فوزي –المتحدث باسم أنان– أن السلطات السورية أبلغتهم بالمباشرة بسحب القوات من ثلاث مناطق هي درعا وإدلب والزبداني، مشيرا إلى أنهم "بصدد التثبت" من هذه المعلومات.

وتوقع فوزي –في مؤتمر صحفي عقده في جنيف– أن تلتزم الحكومة السورية والمعارضة بوقف كامل لإطلاق النار خلال 48 ساعة اعتبارا من العاشر من الجاري، وأن تكون الحكومة السورية أنهت سحب قواتها من المدن.

وقال فوزي أيضا إنه هناك طلبات في الوقت الحالي من دول أعضاء بالأمم المتحدة للمشاركة في قوات بمهمة مراقبة وقف إطلاق النار المقرر أن تبدأ في سوريا بعد العاشر من أبريل/نيسان.

ومن المنتظر أن يصل فريق طليعي أوفده أنان –الذي سيزور طهران الأربعاء المقبل لبحث الملف السوري مع المسؤولين الإيرانيين– إلى دمشق اليوم الخميس لبحث نشر أفراد مهمة المراقبة والذي يتطلب قرارا من مجلس الأمن الدولي.

في المقابل أفاد مسؤول سوري بأن إتمام انسحاب الجيش من المدن السورية ليس مرتبطا بمهلة زمنية، موضحا أن موعد العاشر من الجاري لا يرتبط بهذه العملية بل "بمدى التزام الأطراف الأخرى" بتنفيذ الخطة.

ونقلت صحيفة الوطن –المقربة من السلطات– عن مصدر رسمي لم تسمه نفيه "وجود موعد أو مهلة" لإتمام الانسحاب العسكري من البلدات والمدن السورية، مشيرا إلى أن العاشر من الجاري يرد كتاريخ مرتبط بعملية بدء الانسحاب لوحدات من الجيش "وليس انتهاءه ولا يعد مهلة بحد ذاته".

ولفتت صحيفة الوطن أيضا إلى أن محادثات بين فريقي التفاوض من الخارجية السورية برئاسة نائب الوزير وآخر من الأمم المتحدة ستتم اليوم لبحث نقاط بروتوكول التعاون المزمع توقيعه بين الجانبين لتنظيم مهمة نشر المراقبين في سوريا.

وأشارت إلى أن ثمة تفاهمات بين الجانبين تم الاتفاق عليها من الجولة الأولى من المباحثات الأسبوع الماضي من بينها أن تتم تحركات المراقبين مستقبلا بالتنسيق مع الجانب السوري الذي "يتولى حمايتهم".

وقد أدرجت بعثة المراقبين هذه في مشروع بيان تعده واشنطن وباريس ولندن من أجل تبنيه اليوم الخميس في مجلس الأمن الدولي.

ويطالب المشروع الحكومة السورية بتنفيذ التزاماتها مع أنان فوراً، ووقف تحركات القوات، وسحبها من المناطق السكنية، والكف عن استعمال أسلحة ثقيلة، بحلول العاشر من الجاري. وتطالب المسودة جميع الأطراف بوقف العنف المسلح بكل أشكاله في غضون 48 ساعة من استكمال سحب القوات السورية من المدن، كما يطالب مشروع البيان المعارضة بالتعاطي إيجابيا مع مهمة أنان، ويشدد على ضرورة اعتماد آلية لمراقبة وقف العنف.

من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بلاده قد تصوت لصالح بيان مجلس الأمن بشأن سوريا إذا لم يتضمن مهلة زمنية.

وأضاف لافروف –في مؤتمر صحفي عقده اليوم في العاصمة القرغيزية بيشكيك– أن أي مهلة زمنية أو تهديد بحق النظام السوري سيُفشل مهمة كوفي أنان، وسيُساعد على زيادة التوتر والعنف في سوريا.

أما وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه فأكد أنه غير متفائل إزاء نجاح خطة أنان، متهما الرئيس بشار بخداع المجتمع الدولي.

وأضاف جوبيه أن مسار الأمور لا يوحي بأن مهمة أنان ستضع حدا للقتال في سوريا، مشيرا إلى أن بشار يتظاهر بقبوله خطة أنان وفي الوقت نفسه يواصل استخدام القوة ضد شعبه.

دعوة أممية لسوريا للالتزام بمهلة أنان

وكالات (5.4.2012)

وافق مجلس الأمن الدولي اليوم الخميس على بيان يدعو سوريا إلى الالتزام بمهلة تنتهي في العاشر من أبريل/نيسان الجاري لوقف القتال وسحب القوات من المناطق السكانية. بينما قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن العنف مازال مستمرا وبشكل يبعث على القلق.

وكان مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان قد أبلغ المجلس يوم الاثنين الماضي بأن الحكومة السورية وافقت على المهلة وأنه سيسعى لإنهاء عمليات قوات المعارضة في غضون 48 ساعة من اتخاذ القوات الحكومية الخطوة الأولى بوقف القتال. وطلب أنان من المجلس تأييد المهلة.

وهدد المجلس في بيان قرأته مندوبة الولايات المتحدة سوزان رايس باتخاذ خطوات أخرى "إذا لم تلتزم سوريا بالمهلة". ودعا البيان أنان إلى موافاته بتفاصيل التزام سوريا بالمهلة وحذر من أنه "سيدرس خطوات أخرى بما يلائم" الوضع، لكن روسيا والصين أكدتا أنهما ستعارضان أي محاولات لفرض عقوبات على سوريا.

وقال المجلس في بيانه إنه "يدعو مجلس الأمن الحكومة السورية للقيام فورا وبشكل واضح بالتزاماتها بتخفيف تحركات القوات نحو المراكز السكانية ووقف أي استخدام للأسلحة الثقيلة في هذه المراكز وبدء سحب التجمعات العسكرية في محيط المراكز السكانية وتنفيذ ذلك كاملا في موعد لا يتجاوز العاشر من أبريل/نيسان 2012".

ووافقت سوريا علنا على الموعد النهائي، لكن دبلوماسيين غربيين أعربوا عن تشككهم في نوايا الرئيس السوري بشار أسد وقالوا إنهم يشكون في التزامه بشكل كامل بالموعد النهائي حيث سبق له أن نكث بوعود سابقة بوقف العمليات العسكرية ضد المحتجين المدنيين.

وقال مجلس الأمن في بيانه "يدعو مجلس الأمن كل الأطراف بما فيها المعارضة إلى وقف العنف المسلح بكل أشكاله في غضون 48 ساعة من تنفيذ الحكومة السورية لكامل التزاماتها".

كما طالب المجلس مجددا بالسماح بالدخول الفوري وغير المشروط للصحفيين ومساعدي الإغاثة إلى سوريا. وجاء في البيان أن "مجلس الأمن يدعو جميع الأطراف، وخاصة الحكومة السورية، إلى التعاون مع الأمم المتحدة ومنظماتها الإغاثية".

وقال دبلوماسيون شاركوا في المحادثات إنه تم تخفيف لهجة البيان بناء على طلب روسيا. فقد تم تغيير الاقتراح الأصلي الذي طرحته الدول الغربية بحيث استبدلت كلمة "يطالب" المجلس سوريا بسحب قواتها وأسلحتها الثقيلة، إلى كلمة "يدعو المجلس" سوريا للقيام بذلك، كما تم استخدام "التطبيق الواضح" بدلا من عبارة "التطبيق الذي يمكن التحقق منه".

من جهة ثانية قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اليوم الخميس إن العنف في سوريا ضد المدنيين لم يتوقف وإن الصراع المندلع منذ عام والذي قتل الآلاف بالفعل يزداد سوءا.

وقال بان في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "رغم قبول الحكومة السورية خطة المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان والتي تتضمن مقترحات مبدئية لحل الأزمة فإنه لم يتوقف العنف والهجمات على المناطق والوضع على الأرض يواصل التدهور".

ودعا مون المجتمع الدولي إلى وحدة الصف بمجلس الأمن من أجل الوقوف وراء خطة أنان لوقف العنف، وأكد أن حصيلة القتلى في سوريا ترتفع وهناك خروقات كبيرة في مجال حقوق الإنسان.

كما دعا السلطات السورية إلى الوفاء بالتزاماتها لأنان، وقال "أناشد الرئيس بشار بالتحلي بالحكمة ومراعاة حقوق شعبه، كما أحث المعارضة على وقف العنف وتطبيق خطة أنان".

وشدد مون على ضرورة التحرك من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية من خلال عملية سياسية سلمية وديمقراطية.

وقبل ذلك قال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة السفير القطري ناصر عبد العزيز النصر في مستهل الجلسة إنه يجب على الرئيس السوري بشار أسد تطبيق خطة أنان بداية من العاشر من الشهر الجاري، مشيرا إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة تقدم آلية للتصرف في قضيتي السلم والأمن العالميين.

من جهته ثمن المبعوث الأممي العربي إلى سوريا كوفي أنان دعم مجلس الأمن لخطته بشأن سوريا، مشيرا إلى أنه لا يمكن السكوت على الوضع في سوريا خاصة وأن هناك حاجة ماسة لوقف القتل وإيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين.

وأضاف أن الجيش السوري والمعارضة يجب أن يوقفوا كافة أعمال العنف بحلول الساعة السادسة صباح يوم 12 أبريل/نيسان الجاري بتوقيت سوريا إذا التزمت الحكومة بالموعد النهائي الذي وافقت عليه لوقف القتال في الموعد والذي يحل يوم العاشر من الشهر الجاري.

الصليب الأحمر يوسع نشاطاته بسوريا

وكالات (5.4.2012)

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الخميس إن سوريا وافقت على السماح لها بتوسيع نطاق عملها في البلاد، وعلى إجراء تطلب بموجبه من السلطات وقف القتال حين تقتضي الحاجة لإجلاء الجرحى.

وقال رئيس اللجنة جاكوب كلينبرغر –في بيان صدر في ختام زيارته لدمشق حيث التقى عدة وزراء– إن "هذا يعني أنه سيكون علينا أن نسرع ببناء مواردنا البشرية وطاقتنا اللوجستية في سوريا".

بدوره أوضح المتحدث باسم اللجنة هشام حسن أن المسؤولين السوريين وكلينبرغر توصلوا إلى اتفاق على إجراء تطلب اللجنة بموجبه وقف القتال في منطقة ما لإجلاء الجرحى وإدخال الإمدادات.

من جهة أخرى، أشار البيان إلى أن "وزارة الخارجية والمغتربين وافقت على الإجراءات المحددة لزيارة أماكن الاحتجاز" في سوريا، لافتا إلى أن هذا الاتفاق "سيوضع موضع التنفيذ في زيارة تقوم بها اللجنة الدولية للأشخاص المحتجزين في سجن حلب المركزي" دون تحديد تاريخ الزيارة. وكان مندوبون من اللجنة الدولية زاروا في سبتمبر/أيلول 2011 سجن دمشق المركزي. وتقدم رئيس اللجنة جاكوب كلينبرغر بطلب جديد من السلطات لزيارة آلاف المعتقلين الذين أوقفوا منذ بداية حركة الاحتجاجات في منتصف مارس/آذار 2011.

الشقفة: المسيحي والمسلم سواسية بالحقوق في سوريا.. ونظام بشار انتهى

وكالات (5.4.2012)

أكّد المراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا رياض الشقفة أن "الفقه الاسلامي واسع جداً"، وأضاف: "نحن نأخذ منه اليسير ولا نفرض شيئاً على أحد، فيحق للمرأة مثلاً المشاركة في الحياة السياسية والانتخاب، ونحن لا نجبر المرأة على ارتداء الحجاب لأنه حرية شخصية".

الشقفة، وفي حديث لقناة "العربية"، قال: "الوثيقة التي صدرت عن "الأخوان المسلمين" في سوريا تعطي تطمينات واضحة لجميع الطوائف والمكونات في سوريا، فالجميع سواسية بالمواطنة، ونحن لا نجبر أحداً على شيء، والمسيحي والمسلم سواسية بالحقوق". ولفت الشقفة الى تعاون "الاخوان" مع "المجلس الوطني السوري"، وتابع: "قضيتنا اسقاط النظام والتعامل مع الجميع في البلاد"، مؤكداً أن "مؤتمر المعارضة الذي عقد في تركيا زاد من لحمتها".

وأشار الشقفة الى أن "الإخوان المسلمين" يؤيدون حقوق الأكراد "كاملةً ضمن الوطن الواحد"، وتابع: "لكن هناك البعض منهم يريدون تقرير المصير خارج إطار وحدة سوريا، وهذا لا يقبل به أحد، ويجب عليهم أن يطمئنوا، فنحن سنسعى للحوار

معهم علّهم يعودوا عن انسحابهم من المجلس الوطني". وشدد الشقفة على أن "رئيس سوريا المقبل هو من سيختاره الشعب السوري"، وقال: "شعبنا كان واحداً وليس طائفياً وهذه الطائفية أوجدها نظام آل أسد، والثورة لن تهدأ"، مبدياً تفاؤله بمستقبل سوريا، وأكد أن "النظام البعثي انتهى أمره وستعود سوريا الى سابق عهدها".

أردوغان: بسبب فقدان سلطات إيران للصدق يتواصل تراجع احترامها في العالم

أ ف ب (5.4.2012)

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان طهران إلى وجوب التصرّف "بصدق"، مضيفًا، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الالباني صالح بريشا: "بسبب فقدان (المسؤولين في إيران) هذا الصدق يتواصل تراجع احترامهم في العالم".

ويأتي كلام أردوغان إثر تصريحات رسميّة إيرانيّة تؤكد أنّ إيران لم تعد ترغب في اجراء المحادثات المقبلة مع القوى العظمى حول برنامجها النووي في اسطنبول، وذلك بسبب موقف أنقرة من الأزمة في سوريا.

يشار إلى أنّ طهران اقترحت إجراء المفاوضات المقرّر أن تعقد في 13 و14 نيسان في بغداد أو بكين. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الايراني علاء الدين بوروجردي الاربعاء أنّ مجلس الشورى والحكومة الايرانيان باتا يستبعدان تركيا.

أنان ينتظر وقفاً كاملاً لإطلاق النار في سوريا خلال 48 ساعة بعد العاشر من الجاري

أ ف ب (5.4.2012)

أعلن الناطق باسم مبعوث الامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا أحمد فوزي أن الموفد الدولي كوفي أنان يتوقع أن تلتزم الحكومة السورية والمعارضة بوقف كامل لإطلاق النار خلال 48 ساعة اعتباراً من العاشر من نيسان الجاري، وقال: "ما نتوقعه في العاشر من نيسان هو أن تكون الحكومة السورية أنهت سحب قواتها" من المدن. وأضاف: "اعتباراً من هذه اللحظة تبدا فترة 48 ساعة سيحصل خلالها وقف كامل لجميع اشكال العنف من قبل جميع الاطراف، بما يشمل الحكومة السورية والمعارضة السورية".

فوزي وخلال مؤتمر صحافي في جنيف، لفت إلى أن السوريين "يقولون إنهم باشروا سحب قواتهم من بعض المناطق". وأضاف"إننا بصدد التثبت" من هذه المعلومات، لافتاً من جهة ثانية إلى أنان يعتزم زيارة طهران، من أن يقدم أي معلومات إضافية حول هذه الزيارة ولا حول الشخصيات التي سيلتقيها في إيران.

مجلس الأمن وافق على بيان يدعو سوريا للإلتزام بمهلة 10 نيسان لوقف النار

أ ف ب (5.4.2012)

قدّم مجلس الأمن الدولي اليوم دعمه الرسمي لموعد العاشر من نيسان الذي حدّده مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الخاص لسوريا كوفي أنان لإنهاء هجمات النظام السوري على المدن التي تشهد تمرّداً على النظام.

فقد تبنّى المجلس بياناً في اجتماع عقده دعا فيه "الحكومة السورية الى التطبيق العاجل والواضح لإلتزاماتها، بعد موافقتها على ذلك التاريخ"، بحسب ما افاد دبلوماسيون لوكالة "فرانس برس".

بان كي مون: حصيلة القتلى بسوريا ترتفع وهناك خروقات كبيرة لحقوق الانسان

وكالات (5.4.2012)

أعرب أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون عن امتنانه لجهود المبعوث الدولي والعربي لسوريا كوفي أنان، وأضاف: "كثيرون اعتبروا أنّ مهمته تعتبر فرصة أخيرة للأزمة السورية، وهو عمل جاهداً" في هذا المجال. وفي خلال جلسة في الأمم المتحدة خصّصت للاستماع إلى تقرير كوفي أنان حول مهمته في سوريا، أكد بان أن دعم أنان "مهم لمتابعة عمله"، وأعرب عن اعتقاده أن "هذا يعيد الشعور بعودة وحدة الصف الى مجلس الأمن"، وقال: "أحثّكم على الاصطفاف خلف جهودكم".

وتابع بان كي مون: "بالرغم من قبول الحكومة السورية لمهمة أنان فإن العنف مستمر والوضع على الأرض لا يزال يتدهور، وبالأخص أن مطالب الشعب السوري مشروعة، ولم يكن ضرورياً كل هذا العنف"، ولفت الى أن "السوريين تعرضوا لانتهاكات كبيرة، ومنها انتهاكات جنسية حتى أنهم باتوا لاجئين في عدد من الدول المجاورة"، مشيرًا الى أن "العنف في سوريا أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف فعلاً"، وأضاف بان: "كما أن عسكرة الحل لا تجوز"، مناشدًا الرئيس السوري بشار أسد والمعارضة "وقف كل أشكال العنف كما تنص خطة انان".

وإذ شدّد على وجوب "التحرك بسرعة لأن أي وقف للعمل العدائي يجب أن يواكبه جهد سياسي"، دعا بان المعارضة إلى أن "تتوحد فهذا أمر مهم لمتابعة الحوار السياسي". وأشار إلى أن "حصيلة القتلى بسوريا ترتفع وهناك خروقات كبيرة في مجال حقوق الانسان"، وقال بان: "أولويتنا يجب أن تنصب على مستقبل سوريا الديمقراطية التي تراعي حقوق الجميع على قدم المساواة"، مشيرًا الى أنه على الحكومة السورية أن تفي بوعودها لأنان.

أنان: لا تزال ترد تقارير عن مستويات مقلقة من الضحايا بسوريا.. ولا يمكن وقف التغيير

وكالات (5.4.2012)

عبّر المبعوث الدولي والعربي لسوريا كوفي أنان عن "بواعث القلق للأزمة في سوريا"، شاكرًا دعم أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون وأمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي، كما ثمّن خلال تقديم تقريره عن مهمته في سوريا أمام جلسة للأمم المتحدة "دعم مجلس الأمن"، لافتًا الى أن "وحدة صف المجلس ستكون حاسمة"، وأضاف: "لقد تحدث الأمين العام بان كي مون بشكل واضح عن الانتهاكات في سوريا، كما دعا بطريقة واضحة إلى وقف العنف في سوريا"، مشدّدًا على وجوب "البحث عن حل يلبّي طموحات الشعب السوري وهذا يجب أن يتحقق من خلال حوار بين المعارضة والنظام"، وأردف: "نحن نسعى لتحقيق هذا الهدف، ونحترم وحدة أراضي سوريا ونسعى الى أن يصوغ الشعب السوري مستقبله".

ولفت أنان إلى أنه بعد مباحثات خلال أسابيع ولقائه مع الرئيس السوري بشار أسد "أكّدت الحكومة السورية قبولها للخطة"، وقال: "أنا أعتبرها خطوة مهمة على طريق التعاون"، مشيرًا الى "وجوب أن يكون هناك عملية سياسية لا تستثني أحداً وتلبّي طموحات الشعب السوري". وإذ أعلن أن "بشار التزم بعيين نظير من قبله للمشاركة بالحوار"، قال أنان: "الحكومة السورية إلتزمت أيضًا بعدم نقل الأسلحة الثقيلة وبسحب الآليات العسكرية من المناطق السكانية، والتزمت بوقف أعمال العنف، وأنا سأسعى للحصول من المعارضة على وقف العنف من جانبهم"، وتابع: "كما أن الحكومة السورية إلتزمت بإيصال المساعدات الإنسانية الى جميع المناطق وبوقف فوري لمدة ساعتين يومياً لأعمال العنف تحقيقاً لذلك، والحكومة السورية التزمت بالدخول بالسماح لبعثة المراقبين إلى جميع أماكن الاعتقال، وإلتزمت بحرية الحركة للصحافيين، كما التزمت بحقّ التجمع والتظاهر السلمي".

وفي حين لفت إلى أن "هذه النقاط مهمّة، لكن هناك تقارير لا تزال ترد عن مستويات مقلقة" من الضحايا في سوريا، قال أنان: "يجب إذاً وقف العنف، والحكومة كتبت لي بأن المجموعات الارهابية لم تتوقف وأخبرتني بأنها أوقفت تحرك قواتها نحو المناطق السكنية وبدأت بسحب جزئي لقواتها من 3 مناطق في إدلب والزبداني ودرعا وأنها مستمرة بالعمل على إطلاعي بكل شيء"، وأكمل يقول: "علينا أن نُسكت المدافع والمروحيات والهاون، وأن نوقف كل اشكال العنف من القتل والنزوح والانتهاكات الجنسية وقتل الاطفال"، موضحًا أن "المعارضة أكدت بدورها استعدادها للتعاون مع مهمة الأمم المتحدة".

أنان الذي كرر حثّه الحكومة السورية إلى تنفيذ ما التزمت به وبالتالي "وقف كل أشكال العنف"، لفت إلى أنه "على كل الأطراف أن توقف العنف بتوقيت الساعة السادسة في دمشق في 12 نيسان"، داعيًا الحكومة السورية والمعارضة إلى "إعطاء تعليمات واضحة لوقف العنف"، وأكّد استمراره "بحثّ الجميع على العمل على تنفيذ جوانب الخطة" التي طرحَها، مشيرًا الى أن مليون شخص في سوريا "بحاجة الى دعم انساني"، كما هناك حاجة لدعم إغاثي للاّجئين إلى البلدان المجاورة.

ولفت أنان إلى أن "مجلس الأمن عبّر عن دعمه لمراقبة اممية لوقف اطلاق النار"، ودعاه "لإصدار تفويض بهذا الشأن"، مضيفًا: "الحكومة السورية التزمت بهذا الوضع والمعارضة عبرت عن دعمها، لكن الصعوبات تكمن في ديمومة وقف العنف". وإذ أشار إلى ان بعثة الامم المتحدة وصلت الى سوريا لمراقبة تطبيق خطته، أكد أنان "وجوب قيام حوار سياسي من اجل الانتقال الى نظام ديمقراطي تعددي تتمثل به كل القوى" في سوريا، معتبرًا أن "مشاركة المعارضة من الاولويات"، وتابع: "أنا على إطلاع وأعي صعوبة الوضع على الأرض، وآمل أن يفهم الطرفان أن الوضع على المحك"، داعيًا الى "الإنتقال الى الحوار من اجل مصلحة الشعب السوري".

وطالب أنان جميع البلدان المعنية بـ"العمل من أجل إنهاء العنف وتطبيق خطة النقاط الست"، لافتًا الى أن "وحدة صف المجتمع الدولي تعطي فرصة أفضل لإنهاء العنف ومساعدة سوريا الى الانتقال لمستقبل آمن"، وختم أنان كلامه مشيرًا الى أن "رياح التغيير التي هبّت لا يمكن ايقافها"، داعيًا الى "احترام عملية التغيير".

واشنطن تحذّر بشار من عدم الالتزام بموعد 10 نيسان لوقف القمع

أ ف ب (5.4.2012)

حذّرت واشنطن الرئيس السوري بشار أسد وأكدت أن عليه احترام موعد العاشر من نيسان الذي أيّدته الامم المتحدة لإنهاء حملة القمع "الرهيبة" ضد مناهضيه، او مواجهة المزيد من الضغوط الدولية. وقال المتحدث بإسم الخارجية الاميركية مارك تونر إن الولايات المتحدة لم ترَ مؤشرات على التزام قوات بشار بخطة مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية الى سوريا كوفي انان القاضية بالانسحاب من المدن التي تشهد تمرداً.

وحول تصرفات الجيش السوري، قال تونر: "إنها ليست مفاجئة، وبالتأكيد مُحبِطة"، مضيفاً: "من الواضح أن نظام بشار يستخدم هذه النافذة (مهمة أنان) لمواصلة القيام بهجماته الرهيبة على الشعب السوري"، وأضاف: "إن العقاب لعدم الالتزام ستكون زيادة الضغط على بشار وعلى نظامه، ورسالة واضحة إلى من حوله انهم يقفون في الجانب الخاطئ من التاريخ".

درغام: بان كي مون أوضح أنه ليس هناك آلية لمراقبة تنفيذ الوعود من قبل الحكومة السورية

أخبار المستقبل (5.4.2012)

أوضحت مديرة مكتب "الحياة" في نيويورك راغدة درغام أن "هناك شكوكاً في مجلس الأمن في إمكانية تنفيذ الوعود من قبل الحكومة السورية، لكن هناك رغبة في التفاؤل بأن تنفَّذ هذه الوعود في ظل خشية من حرب أهلية، لذلك الكل يستثمر بجهود المبعوث الأممي والعربي كوفي أنان، فهذه الفرصة الأخيرة على ما يبدو لإنقاذ سوريا من التدهور إلى حرب أهلية، والحديث هنا أنه بعد موعد 10 نيسان الذي حدده أنان لوقف العنف فلكل حادث حديث".

ونقلت درغام في حديث لقناة "أخبار المستقبل"، عن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قوله أمام عدد من الصحافيين العرب في نيويورك إن "مهام الفريق الأممي الموجود حالياً في سوريا ليست مراقبة تنفيذ التعهدات من الحكومة السورية، بل الإعداد لما قد تكون عليه بعثة المراقبة لاحقاً، أي أنه ليس هناك آلية لمراقبة تنفيذ الوعود الآن".

القدوة: بعثة الأمم المتحدة إلى سوريا ستكون مختلفة عن بعثة المراقبين العرب

العربية (5.4.2012)

شدد نائب المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا ناصر القدوة على أن التركيز يجب أن يكون على تحقيق وقف القتال وأعمال العنف، مشيراً إلى أن بعثة الأمم المتحدة والجامعة العربية لديها تفويض واضح بموجب قرارات الجامعة وبيانات مجلس الأمن وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة "بالتوصل لآلية لوقف النار وإطلاق حوار سياسي، أما مستقبل سوريا فيقرره الشعب السوري بمفرده".

وفي حديث لقناة "العربية"، قال القدوة رداً على سؤال: "الحراك بدأ من خلال النقاط الستة التي تقدّم بها المبعوث كوفي أنان، وهذه خطوة أولية تستهدف وقف إطلاق النار بالإضافة إلى بعض المسائل المهمة". وإذ ذكّر بالنقاط الستة التي تضمّنتها خطة أنان، أضاف القدوة: "الاتفاق الذي جرى أن تقوم الحكومة السورية بتنفيذ البنود الثلاثة الأولى حتى 10 نيسان، وبعد ذلك بيومين يتم الاتفاق مع المعارضة لوقف القتال، ثم الانتقال إلى تنفيذ باقي البنود، وقد وصلت بعثة من الأمم المتحدة أمس وعلى رأسها جنرال لبحث كيفية وضع آلية مراقبة لتنفيذ هذه البنود، والمراقبون الذين سيتم إرسالهم لاحقًا سيكونون من عسكريين غير مسلّحين ومن مدنيين وعددهم 250، وستكون البعثة مختلفة عن بعض المراقبين العرب التي أُرسلت سابقاً، لكن نشر بعثة مراقبي الأمم المتحدة يحتاج لموافقة طرفي النزاع في سوريا ومجلس الأمن الدولي".

ابنة العيسمي: النظام السوري خطف والدي لرمزيته كمعارض قديم

أل بي سي (5.4.2012)

أكدت ابنة المناضل السوري شبلي العيسمي، رجاء، أن النظام السوري قام بخطف والدها "لأنه يخاف منه ومن رمزيته كمعارض سوري قديم، وللضغط على ابنه لأنه ناشط سياسي وهو عضو في "المجلس الوطني السوري" وفي "جبهة الخلاص" السورية المعارضة".

ولفتت ابنة العيسمي في حديث لمحطة "lbc"، إلى أن النظام السوري عرض على والدها أن يعود للانضمام إلى حكومة النظام فرفض، وطالبت النظام السوري "بأن يطلق سراحه"، وأضافت: "وإذا كان والدي ميتاً فلكل حادث حديث، ونحن وراء الموضوع ولن نسكت".

مصير الطبيب لؤي خطاب ما زال مجهولاً

العربية (5.4.2012)

درج النظام السوري على انتهاج سياسية التنكيل بكل معارضية، حيث طالت أذرع تلك السياسية الممنهجة، الطبيب لؤي الخطاب، الذي تعرض للاختطاف وهو على رأس عمله في مستشفى تشرين العسكري بدمشق بتاريخ 4-3-2012.

فقد دخل الأمن العيادة الأذنية في المشفى برفقة الرائد إياد سليمان. واقتادوا الطبيب مكبل اليدين أمام أعين الجميع إلى سيارة مدنية مركونة خلف المشفى وقاموا بركله إلى داخل السيارة.

وبعد اعتقال الطبيب عاد الأمن برفقة الرائد إياد إلى سكن الأطباء وتم أخذ جهاز الكمبيوتر الخاص بالطبيب المعتقل من غرفته.

ومن جهتها ،قالت مصادر من داخل مستشفى تشرين إن العصابات المسلحة قد قامت باختطاف الدكتور لؤي خطاب من المشفى ولا نعلم مكان وجوده، ويشار إلى أن الطبيب لؤي الخطيب من مدينة طيبة الإمام في حماة.

والجدير بالذكر أن مشفى تشرين العسكري في دمشق هو ثكنة عسكرية بكل ما للكلمة من معنى، فهناك العديد من الحواجز العسكرية تمنع غير المخولين الوصول إليه، وفي كل زوايا وأركان المشفى هنالك دائماً أفراد من الجيش بالعتاد الحربي الكامل.

أكثر من الف لاجئ سوري وصلوا إلى تركيا خلال الـ24 الأخيرة

أ ف ب (5.4.2012)

نقلت وكالة "فرانس برس" عن مصدر تركي رسمي قوله إن أكثر من ألف لاجئ سوري دخلوا إلى تركيا خلال الساعات الـ24 الأخيرة، مشيراً إلى أنه بذلك، يرتفع عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى تركيا هرباً من أعمال العنف في بلادهم إلى 20900 لاجئ.

شريف شحادة شاتم المتظاهرين مرشح لمجلس الشعب السوري

العربية (5.4.2012)

لا تزال الثورة السورية مستمرة بزخمها الذي بدأت به، ولا يزال النظام السوري يتجاهل الثورة ويتعامل معها على قاعدته المعروفة "خلصت"، ويبدو اقتراب موعد انتخابات مجلس الشعب الذي حدده الرئيس بشار في السابع من شهر أيار/ مايو القادم، وكأنه نكتة سمجة بالنسبة للشارع المنتفض، ومما يزيد الاستفزاز لدى هذا الشارع أن يتم الإعلان عن 7195 كرقم

يمثل عدد المرشحين لانتخابات مجلس الشعب، ليصبح الرقم مثار سخرية واستهزاء من الموالين والمعارضين على حد سواء، ولكل أسبابه.

وأما آخر تقليعات انتخابات مجلس الشعب بالنسبة للمتظاهرين ورافضي نظام بشار فهو ترشيح (شريف شحادة) نفسه عن مدينة دمشق، خصوصاً أنه من وجهة نظر المؤيدين (بطل قومي)، وبالنسبة للمعارضين (أكبر شبيح إعلامي).

ولعل مقابلات شحادة على القنوات الفضائية والتي تفنن فيها في شتم المتظاهرين، وكيل المديح للرئيس بشار، جعلت من هؤلاء الهاتفين ضد نظام بشار أسد ينشؤون صفحات على الفيس بوك للرد عليه، معتمدين تسمية التصقت به هي (بوق النظام).

واستخدام شحادة للكلمات النابية في وصف المتظاهرين وضيوف أي برنامج يستضيفه جعل شباب الانترنت يطلقون عليه أسماء قد تحمل الشتيمة على مبدأ (العين بالعين)، ومن الصفحات التي أنشئت لهذا الغرض "طالب إبراهيم و شريف شحادة صرتو أهم من توم وجيري" وصفحة تحت اسم "أهبل متل العادة يا شريف شحادة"، وصفحة أخرى "مليون تفووو مع صرماية على البوق الشبيح شريف شحادة الأهبل".

وإن كان اللسان الطويل جالباً للنقمة على صاحبه كما هو متعارف، فإن هذا القول لا ينطبق على شحادة، إذ أن لسانه جلب له الكثير من المؤيدين على اعتبار أن كل من يعارض النظام السوري هو عدو مبين بالنسبة لشحادة، ولتسقط مقولة "لسانك حصانك إذا صنته صانك" بالكلمة القاضية لتصبح لسانك باب رزقك (انطلاقاً من معلومة أن كل ظهور له أو لغيره على القنوات الفضائية "المغرضة" أو الوطنية يقبض عليها حفنة من الدولارات).

ولسان شريف شحادة أيضاً ينطبق عليه المثل المصري الشهير "طوّل لسانك تاكل ملبن"، والملبن الذي سيأكله هو زيادة عدد الناخبين مع اقتصار الانتخاب في سوريا على مؤيدي النظام والذين يشكلون مؤيدي شريف شحادة لاقتناعهم أنه الأقدر على إدارة أمورهم بما يسمى مجلس الشعب رسمياً و"مجلس الدمى" شعبياً .

وإن كان الشعب السوري المعارض والموالي على حد سواء لا يعرف بعد ما هي خطة شريف شحادة الانتخابية، فإن الفئتين تستطيعان أن تتوقعا الخطوط العامة لها.

فالمؤيد مقتنع أن شحادة هو الأكثر كرهاً للمتظاهرين وهو ما يريده ويتمناه، والمتظاهر يعتقد أن انتصار الثورة محقق ومؤكد وبالتالي فإن نجاح أو فشل شحادة بالانتخابات ليست أكثر من نكتة سمجة لا تضحكه.

ومجلس الشعب بالنسبة للكثير من السوريين الذين أجبروا على الخروج من منازلهم واضطروا إلى دفن أبنائهم "ضحايا وحشية النظام" على عجل، ليس أكثر من برستيج يحاول النظام الحفاظ عليه فيعطي أوامره "لأبواقه" بشحذ ألسنتهم ليصلوا للقدرة

على قول 150 كلمة بالدقيقة مثلاً، واعتماد استراتيجية الصوت العالي والسب والشتم والسخرية من آلام الآخرين، ووفقاً لهذه الشروط فقط يصبح الفائز منهم باستخدام أكثر العبارات الجارحة عضواً في مجلس الشعب الجديد.

فيسترفيلله: المجتمع الدولي سئم من الألعاب التكتيكية للأسد

الوكالة الايطالية (5.4.2012)

رحب وزير الخارجية الألماني الاتحادي غيدو فيسترفيلله بالبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي بعد ظهر اليوم حول سورية وقال فيسترفيلله في بيان صادر باسمه "أرحب بالدعوة التي لا لبس فيها، والصادرة من مجلس الامن الدولي للنظام السوري، كي يتبع أعماله بواجب الالتزامات، وضمان وقف اطلاق النار" حسب تعبيره

واعتبر رئيس الدبلوماسية الألمانية أن ما صدر عن مجلس الأمن الدولي "يدل على ان المجتمع الدولي سئم من الألعاب التكتيكية للأسد" في إشارة إلى الرئيس السوري

وخلص إلى القول "سوف نسعى جاهدين على جميع المستويات لمواصلة العمل لوضع حد للعنف ومن أجل التحول السياسي في سورية" على حد قوله، وكان مجلس الأمن الدولي وافق على بيان رئاسي اليوم الخميس، يطالب دمشق والمعارضة بالالتزام بالعاشر من الشهر الجاري كموعد نهائي لوقف إطلاق النار، وسحب قوات الحكومة السورية من المدن

أبو فاعور: الداخل إلى سجون النظام السوري مفقود.. ونرفض تسليم أي سوري موجود بلبنان

الوطنية للاعلامي (5.4.2012)

عقد وزير الشؤون الإجتماعية وائل ابو فاعور، مؤتمرًا صحافيًا مشتركًا مع جمعية الشبان المسيحية، أطلق فيه البطاقة الدوائية الممغنطة للمرضى المستفيدين من خدمات الوزارة، ولفت أبوفاعور الى أن "هذه البطاقة الممغنطة، وهي ربما الأولى من نوعها على مستوى مؤسسات الدولة، ليست في أي مجال من المجالات مشروعًا مناقضًا أو بديلاً لما تنوي وزارة الصحة العامة تنفيذه في ما يتعلق بموضوع البطاقة الصحية الشاملة لكل اللبنانيين، بل هو مشروع تكاملي لعمل وزارة الصحة ويختص بالمستفيدين من مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون وعددها 220 مركزا في لبنان".

وأشار أبو فاعور إلى أن "المشروع سيتيح مكننة ملف المرضى المستفيدين وكل التفاصيل المتعلقة بملفهم الصحي، وهو ما يوفر إمكانًا مهمًا جدًا سيكون أساسيًا في حالات الطوارئ". كما لفت الى أن "هذه البطاقة هي لتسهيل عمليات تسليم الأدوية وتوفير المعاناة على المواطنين، وفي الوقت عينه، تمنع أي إمكانية للتلاعب بالدواء وتضمن مراقبة صرفه واستمرار حصول المرضى على أدويتهم، خصوصًا أن تسليم الأدوية للمراكز سيتم وفق قاعدة البيانات والتدقيق فيها بشكل دوري والإتصال

بالمستفيدين عبر انتقاء عشوائي للأسماء"، مشيرًا الى أن "المشروع يتضمن أيضًا أنشطة مواكبة ستقوم بها الوزارة والجمعية كالتوعية على ترشيد استخدام الدواء والعناية الصحية وغيرها". وشدّد أبو فاعور على أن "المهم هو أن هذه البطاقة سيتم ربطها بمشروع دعم الأسر الأكثر فقرًا الذي تنفذه وزارة الشؤون"، آملًا أن "تكون هذه الخطوة على طريق تعزيز دور الوزارة في معالجة القضايا الإجتماعية".

ورداً على سؤال حول نبأ وفاة نائب الرئيس السوري السابق شبلي العيسمي الذي اختطف من لبنان العام الماضي، أشار أبو فاعور إلى أن "لا معلومات دقيقة عن هذا الموضوع"، مضيفًا: "اعتدنا على أن الداخل الى سجون النظام السوري مفقود والخارج منها مولود". وإذ شدّد على "ضرورة أن يكون كل المواطنين السوريين أحرارًا وطلقاء"، مشيراً إلى أن "مسؤولية سلامة العيسمي تقع بشكل أساسي على الجهات التي قامت بخطفه وتغييبه، والتي أصبحت معروفة بالنسبة الى كل اللبنانيين والسوريين على السواء"، أكد أبو فاعور أن "الموضوع هو محل متابعة من الحزب التقدمي ومن عائلة العيسمي"، وأمل أن "يتوقف الأمر عند حدود ما حصل مع العيسمي"، مضيفاً: "لقد بتنا نسمع مطالب جديدة من بعض الأوساط والسفراء لتسليم مواطنين سوريين موجودين في لبنان"، مؤكدًا أن "الدولة اللبنانية لا يمكن أن توافق على أمر كهذا، فهي الضامنة لسلامة أراضيها".

واعتبر أبو فاعور أنه "على الرغم من الخلاف بين اللبنانيين حول الوضع السوري، إنما هناك اتفاق في ما بينهم على عدم التدخل في الشأن الداخلي السوري عمليًا، بغضّ النظر عن المواقف السياسية"، لافتًا الى أن "لبنان لا يستطيع أن يتجاوز سيادة الدولة اللبنانية، وفي الوقت نفسه، لا يستطيع أن يتجاوز الكثير من موجبات القانون الدولي التي عليه أن يلتزمها".

إلى ذلك استقبل أبو فاعور المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي وبحث معه في الأوضاع في لبنان والمنطقة، ثم استقبل النائب السابق الياس سكاف، ثم النائبين طوني أبي خاطر وعاصم عراجي.

في مجال آخر، أجرى الوزير أبو فاعور بصفته رئيس المجلس الأعلى للطفولة سلسلة اتصالات للوقوف على مجريات التحقيق في موضوع الطفل ضحية الاعتداء الجنسي في مدرسة الفيدار الرسمية. وأشار أبو فاعور في بيان، إلى أن "العنف الجنسي الذي أطل برأسه بالأمس هو موجود في المجتمع اللبناني ولا ينفع التكابر أو التنكر لوجوده، بل في المقابل يجب العمل الجدي ضمن مقاربات علمية ومتعددة للتصدي لهذه الظاهرة"، مؤكدا "ضرورة العمل على بناء نظام حماية فعال خصوصا في المؤسسات التربوية، وهو الأمر الذي يعمل عليه المجلس الاعلى للطفولة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي".

ونوّه أبو فاعور بـ"الإعلام اللبناني المسؤول المناصر لقضايا الطفولة والذي يلعب دورا في إزاحة اللثام عن محرمات وأفكار نمطية تعيق تطبيق حقوق الطفل"، مؤكدا "إصرار المجلس على متابعة التحقيق وعلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطفل ولأسرته وضرورة تعظيم العقوبة على المعتدين بما يلائم فداحة الجرم الذي ارتكبوه".

تلغراف: بشار يكسب الوقت

ديلي تلغراف (5.4.2012)

قالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية إن قلة عدة وعتاد الثوار وانقسام المعارضة سمح للرئيس السوري بالتشبث بالسلطة، مشيرة إلى أنه عندما يسقط أحد الثوار في القتال تكون أولوية زملائه الأولى هي استرجاع سلاحه وذخيرته، فيما يأتي دفنه في المرتبة الثانية من شدة حاجتهم للوازم الحرب الأساسية.

وبدا الموقف رهيبا لأعداء الرئيس بشار أسد منذ أن شن الجيش السوري هجوما مضادا وشرسا. وكانت الوديان وغابات الصنوبر بمحافظة إدلب على الحدود الشمالية مع تركيا مسرحا مثاليا لحملة عنيفة استعادت المبادرة العسكرية للسلطة بعد عام من الثورة.

وتمضي الصحيفة للقول إن تحول الكفة لصالح بشار بعد التنبؤ بسقوطه الوشيك جعل تركيا وحلفاءها الغربيين يعيدون سرا تقييم سياساتهم وقللوا من سقف آمالهم. وبعد أن كانوا واثقين بما يكفي للمصادقة على خطة سلام الجامعة العربية التي حثت بشار على التنحي وتسليم السلطة لنائبه نفذ اليوم "أصدقاء سوريا"، كما يسمي خصوم النظام الدوليين وبريطانيا وأميركا أنفسهم، تقهقرا سريا واختاروا المصادقة على الاقتراحات المتواضعة لكوفي أنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة.

وبدلا من المطالبة باستقالة بشار تدعو هذه الخطة المكونة من ست نقاط إلى مباحثات سلام بالإضافة إلى وقف إطلاق النار وإطلاق سراح السجناء وفتح طريق لهيئات الإغاثة، وهو ما يعني أن خطة أنان تعترف ضمنا بحق بشار في تمثيل نظامه.

وهكذا فإن مقترحات أنان ترقى إلى ما يمكن تسميته "أكبر نجاح حتى الآن" لدبلوماسية بشار التي كسب بها وقتا كثيرا وأعاد تشكيل نفسه كممثل في النقاشات بشأن مستقبل سوريا.

ومما يضعف موقف الثوار أن بريطانيا وفرنسا –المقيدتين بحظر الأسلحة الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على سوريا– استبعدتا تزويد الثوار بالأسلحة. لكن السعودية وقطر وعدتا علنا بتزويدهم. لكن حتى الآن ليس هناك إشارة لوصول أسلحة ويبدو أنه مجرد كلام، كما قال أحد قادة الثوار، وأن لا شيء يحدث على الأرض وأنها مجرد سياسة بجعل الناس متفائلين من أجل لا شيء.

وبعيدا عن أي مساعدة خارجية يقول الثوار المقاتلون إنهم يمولون أنفسهم ذاتيا ببيع منازلهم وأراضيهم وماشيتهم لشراء أسلحتهم وذخيرتهم.

وعلى صعيد آخر هناك المعارضة السورية التي لا تهتم إلا بنفسها ومستقبلها السياسي وتعيش حياة مترفة بأموال يمكن إدخالها لسوريا.

وقالت الصحيفة إن مساعدة المعارضة السورية المنقسمة لتصير قوة متماسكة تمثل أولوية أساسية للحكومات الغربية. ويقر الدبلوماسيون فيما بينهم أن النظام السوري كسب لنفسه مزيدا من الوقت لكنهم ما زالوا يتوقعون أن بشار سيسقط في النهاية. لقد كسب بشار مهلة لكنه لن يتمكن من إعادة عقارب الساعة إلى حقبة ما قبل بداية الثورة.

وختمت الصحيفة بأن الثوار يستطيعون استرداد عافيتهم إذا توفر لهم ثلاثة مقومات حيوية: ملاذ في دولة مجاورة، ومستويات هامة من التأييد الشعبي، وأنصار رسميون أقوياء. والجيش السوري الحر لديه كل المقومات الثلاثة. فتركيا توفر الملاذ الآمن والسعودية وقطر توفران المقومين الآخرين والمسألة هي توقيت البدء وحينها من المحتمل أن يتمكن الثوار من إعادة تجميع أنفسهم بنجاح.

المديرة العامة لليونسكو تدين مقتل ثلاثة مراسلين صحفيين فى سوريا

وكالات (5.4.2012)

أدانت إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لمنظمة اليونسكو، مقتل صحفيين اثنين مستقلين من أصل بريطانى وهما نسيم انتيرى، ووليد بليدى اللذان سقطا ضحية قصف تعرضت له مدينة دركوش بالقرب من الحدود التركية السورية.

كما أعربت بوكوفا، فى بيان صحفى الأربعاء، عن شجبها لمقتل جوان محمد قطنا، المصور من أصل كردى سورى، الذى توفى فى السادس والعشرين من الشهر المنصرم فى حادث منفصل فى الدرباسية بشرق سوريا.

ودعت المسئولة الأممية السلطات السورية إلى ضمان سلامة الصحفيين أثناء قيامهم بعملهم خلال تغطية الأحداث التى تشهدها البلاد.

وأوضحت أن مقتل الصحفيين الثلاثة "يسلط الضوء على الثمن غير المقبول الذى يدفعه الصحفيون للقيام بواجباتهم المهنية فى سوريا"، مطالبة السلطات السورية بفتح تحقيق فى هذه الجرائم وتقديم مرتكبيها للمحاكمة.

وعبرت بوكوفا عن قلقها البالغ حيال عدد الصحفيين الذين قتلوا فى البلاد منذ بدء النزاع، مشددة على ضرورة أن يتمكن الإعلاميون من القيام بعملهم دون خوف على حياتهم.

وأكدت مديرة اليونسكو، أن "حرية التعبير هى حق أساسى من حقوق الإنسان وركن رئيسى من أركان الديمقراطية"، ووفقا لما صدر عن لجنة حماية الصحفيين، فإن الصحفيين نسيم انتريرى ووليد بليدى، وكلاهما من أصل جزائرى، كانا يعتزمان تصوير فيلم وثائقى عن هروب المواطنين السوريين من النزاع عبر الحدود التركية.

أما جوان محمد قطنا "22 عاما" فكان مصورا للجنة تنسيق الدرباسية الحرة كان يعمل على تغطية الاحتجاجات فى المنطقة بشكل منتظم.

وبحسب منظمة "مراسلون بلا حدود" كان قد تم نقل "قطنا" من منزله على يد أربعة رجال مجهولين فى 26 مارس، وتم العثور على جثته وعليها آثار التعذيب فى قرية مجاورة بعد مرور ثلاث ساعات على اختطافه.

مخطط إيراني – عراقي – سوري لإضعاف دور تركيا الإقليمي

السياسة (5.4.2012)

فتيان وفتيات مسيحيون ومسلمون يتعرفون على بعضهم في أحد المخيمات المخصصة لتعزيز أواصر الصداقة في إقليم كردستان العراق (ا. ب)بغداد – باسل محمد:

كشفت معلومات مؤكدة لـ"السياسة" أن أنقرة استاءت جداً من التحول في موقف طهران, لجهة رغبتها في عقد المفاوضات مع القوى الكبرى بشأن ملفها النووي في العراق بدل تركيا.

ومن المقرر أن يزور مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الفياض أنقرة لتهدئة خواطر المسؤولين الاتراك الذين وضعوا الموقف الايراني الجديد, في إطار تفاهم بين طهران وبغداد لإضعاف الدور التركي في المنطقة مقابل تعزيز الدور العراقي.

وقالت مصادر قريبة من رئاسة الحكومة العراقية ان أنقرة اعتبرت نقل المفاوضات بين طهران والقوى الكبرى إلى بغداد, بمثابة عقوبة لها على خلفية موقفها الداعم للثورة السورية ضد نظام بشار أسد.

من جهتها, رجحت اوساط سياسية في البرلمان العراقي ان يكون القرار الإيراني بنقل الاجتماع الدولي الى بغداد بغض النظر إذا نفذ الطلب أم لم ينفذ, جاء بعد اتصالات ايرانية – سورية مع رئيس الوزراء نوري المالكي, ليس لدعم الدور الاقليمي العراقي كما قد يفهم من القراءة الأولى للموقف الايراني, إنما لتحجيم الدور التركي في المنطقة.

وقال المحلل السياسي العراقي محمد المهداوي لـ"السياسة" ان هناك صراع نفوذ في منطقة الشرق الاوسط برز بشكل واضح بعد ثورات "الربيع العربي" بين محور تركي – سعودي – قطري ومحور ايراني – سوري – عراقي, مؤكداً أن نقل الاجتماع الدولي بخصوص الملف النووي الايراني الى بغداد يمثل اول تعبير حقيقي عن صراع المحورين.

واضاف المهداوي ان القمة العربية في بغداد كان هدفها تحجيم الدور القطري من الازمة السورية, وما يحدث حالياً بموجب الطلب الايراني لنقل مكان الاجتماع الدولي هو تحجيم للدور التركي في الازمة النووية الايرانية.

ويعتقد سياسيون أن من اخطر الدلالات التي حملها الطلب الايراني هي ان حكومة المالكي قبلت ان تكون جزءاً من المحور السوري – الايراني في المنطقة, وهذا مخالف لمواقف سابقة أكدت أن العراق الرسمي لن ينضم الى لعبة المحاور الاقليمية.

وقال الباحث في الشؤون الستراتيجية فاضل عبد الجبار لـ"السياسة" ان المالكي تواق للعب أدوار مهمة في ملفات اقليمية لكي يضعف خصومه السياسيين في الداخل في ظل تفاقم الخلافات مع الاكراد وائتلاف اياد علاوي, محذراً من ان ايران وسورية تحاولان استثمار الخلافات العراقية الداخلية لاستدراج المالكي الى المعسكر السياسي الذي تمثلانه, مؤكداً أن ذلك "خطأ فادح آخر" يرتكبه رئيس الوزراء العراقي بعد الخطأ الاول في تبني موقف مساند لنظام بشار.

ورأى عبد الجبار ان العراق بهذه التوجهات باسم الادوار الاقليمية سواء لجهة دعم بشار أو دعم نظام طهران, سيدخل في مشكلات اقليمية وحسابات معقدة لا تفيد استقرار العراق.

من جهته, أكد النائب حسين الاسدي, عضو التحالف الوطني والمقرب من المالكي ان الطلب الايراني بنقل الاجتماع الدولي الى بغداد يعد مؤشراً على ان بلاده بدأت تأخذ دورها الاقليمي بعد نجاح القمة العربية.

وقال الاسدي لـ"السياسة" ان الدور العراقي افضل وأكثر فعالية من الدور التركي بحكم العلاقات الوثيقة التي تربط العراق بالولايات المتحدة وإيران, مضيفاً ان التفاهم السياسي الايراني – العراقي سيكون له الاثر البالغ في نجاح الدور العراقي في ادارة مفاوضات الملف النووي الايراني.

ورجح أن تبادر الحكومة العراقية إلى تقديم خارطة طريق لتسوية الازمة النووية الايرانية مع المجتمع الدولي اذا سارت ترتيبات الاجتماع الدولي بشكل جيد في بغداد.